451799 ـ حكم من استعمل خيط تنظيف الاسنان بعد السحور ، ووجد طعمه بعد الفجر؟

السؤال

أنا استعملت خيط أسنان بنكهة النعناع بعد السحور، وظلت رائحة النعناع موجودة في فمي، وابتلعت ريقي بعد الفجر، وكانت نكهة النعناع موجودة، فهل هذا يفسد صومي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

خيط الأسنان الذي يحتوي على نكهة، فالأصل فيها أن اللعاب يحللها ويزيلها من الفم، لقلتها ولتتابع اللعاب في الفم، وليس لها جرم يبقى في الفم، فإذا استعمله المسلم قبل الفجر فلا يضره بقاء النكهة، وهذا كحال الأغذية القوية الطعم، كالقهوة ونحوها بحيث يبقى الطعم بعد التسوك والمضمضة، وهذا لا يؤثر في الصوم لمشقة التحرز منه، وما يشق التحرز منه لا يفطر ولو كان له جرم.

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى:

" ومن أصبح بين أسنانه طعام؛ لم يخل من حالين؛ أحدهما، أن يكون يسيرا لا يمكنه لفظه، فازدرده، فإنه لا يفطر به؛ لأنه لا يمكن التحرز منه، فأشبه الريق. قال ابن المنذر: أجمع على ذلك أهل العلم..." انتهى من "المغني" لابن قدامة (4/360).

وقد دلت الأحاديث بعمومها على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك وهو صائم ، وهذا يدل على أن بقاء طعم السواك في فم الصائم لا حرج فيه ، ولا يؤثر على صومه .

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (108014)، ورقم: (405051).

والله أعلم.